

## وفد من الكيان الصهيوني برئاسة وزير المخابرات زار السودان

وقال كوهين، أول وزير إسرائيلي يقوم بزيارة من هذا القبيل، إنه التقى بقيادة السودان، وإن وفد بحث مع مستضيفيه مجموعة من القضايا الدبلوماسية والأمنية وكذلك إمكان التعاون الاقتصادي، وذكر البيان الإسرائيلي أن الجانبين اتفقا على أن يزور وفد سوداني إسرائيلي.

ستساعد كل من إسرائيل والسودان وستدم كذلك الاستقرار الأمني في المنطقة،، حسبما أفادت وكالة «رويترز» للأنباء. وانضم السودان إلى الإسمارات والبحرين والمغرب العام الماضي في التحرك نحو تطبيع العلاقات مع إسرائيل. وقالت الإدارة الأميركية الجديدة إنها تريد البناء على تلك الاتفاقات.

زار وفد رسمي إسرائيلي برئاسة وزير المخابرات إيلي كوهين السودان للمرة الأولى لبحث المضي قدماً في اتفاق توسطت فيه الولايات المتحدة في أكتوبر (تشرين الأول) لتطبيع العلاقات. وقال كوهين في بيان بعد العودة إلى إسرائيل: «لدي ثقة في أن هذه الزيارة تضع الأسس لكثير من أوجه التعاون المهمة التي

## في ظل تصاعد سخونتها بالأراضي الفلسطينية

# دوائر إعلامية ترصد أبرز الأسماء المرشحة لخوض الانتخابات



انتخابات سابقة

### عزت حامد

ما هو مصير الانتخابات الفلسطينية المقبلة؟ ومن هم أبرز المرشحين في هذه الانتخابات؟ سؤال دقيق طرحته بعض من الدوائر الفلسطينية السياسية خاصة مع تحديد موعد هذه الانتخابات بعد قرابة الشهر ونصف الشهر، فضلا عن طرح بعض من الدوائر أسماء سياسية يمكن أن تتنافس الرئيس عباس على منصب الرئيس أو بعض من الأسماء الأخرى التي يمكن أن تترشح بدورها في الانتخابات المؤهلة للمجلس التشريعي.

اللائق أن الكثير من المواقع الإخبارية العربية أهتمت بهذه النقطة، سواء في مصر أو العراق أو لبنان والتي تحظى بتواجد الكثير من القيادات الفلسطينية سواء من أبناء المخيمات أو المواطنين.

وبات من الواضح أن هناك البعض من المرشحين لهذه الانتخابات، سواء محمد دحلان القيادي الأسبق في حركة فتح، أو غيره من القيادات الأخرى.

الوسط وباستطلاع الآراء الفكرية والبحثية

لعدد من الصحف ووسائل الإعلام وجدت أن الكثير من التقارير العربية أو الفلسطينية على حد سواء تناولت هذه القضية، منبهة تحديدا إلى بروز أسم القيادي المفصول من حركة فتح محمد دحلان وفرص صعوده السياسي ليتبوأ الانتخابات.

موقع بيروت أو يزرغر الإخباري اللبناني أشار إلى أهمية هذه النقطة، وينقل الموقع عن مصادر إخبارية قولها إن مصادر فلسطينية مسؤولة في وزارة العدل أشارت إلى دقة ترشح دحلان تحديدا، خاصة وأن توحيد صفوف حركة فتح بات مطلبا عربيا وإقليميا واضحا، غير أن هناك بعض من المصاعب السياسية التي ربما تعترض هذا الترشح.

ونقل الموقع عن مصادر إعلامية غربية أن هناك بعض من القضايا الجنائية المرفوعة سواء في رام الله أو القدس الشرقية بشأن عمليات تمويل انتخابي لانتصار دحلان، والذي يواصل إرسال الأموال لانتصاره بالأراضي الفلسطينية، وبجسب ذلك المصدر، والحديث للموقع، جرت تحقيقات واعتقالات في بعض من المدن

الفلسطينية، وعلى رأسها رام الله، بشأن هذه القضية.

وذكر الموقع أيضا أنه في الآونة الأخيرة، وبناء على تحقيقات قامت بها سلطة الضرائب والرقابة المالية الفلسطينية والأجهزة الأمنية تم الكشف عن بعض من حالات حصول بعض من المرشحين السياسيين على الأموال من الخارج، وهي الحالات التي يتم التحقيق معها من أجل تقديمهم للعدالة والقضاء.

من جهته أشار موقع سكوب التونسي في تقرير له إلى دقة هذه التطورات، مشيراً في ذات الوقت إلى تصاعد التجاذبات السياسية الناجمة عن نية دحلان الترشح بالانتخابات.

المثير للانتباه أن موقع المورد نيوز العراقي اهتم بدوره بهذه القضية، وقال الموقع إن اللافت هو وجود الكثير من الجدل الذي أرتبط بترشح محمد دحلان «أبو فادي»، وهو الجدل الذي تصاعد بالأزمة الأخيرة مع القبض على بعض من الساسة من المبرزين من أبو فادي أو حتى من السياسيين المحسوبين عليه، الأمر الذي يزيد من دقة هذه القضية.

المثير للانتباه أن بعض من كبار القيادات السياسية في حركة فتح شككت وفي تصريحات صحفية شكك عدد من قادة فتح بالاساس من إمكانية عقد هذه الانتخابات، وقال حسام خضر عضو اللجنة المركزية لفتح في تصريحات خاصة لصحيفة فلسطين الفلسطينية أن هناك فرضية واضحة تشير الآن في اتجاه تأجيل الانتخابات، مشيراً إلى أن هذا يعود لأكثر من سبب.

اللائق أن بعض من الصحف الأخرى ذهبت إلى طرح أسم مروان البرغوثي القيادي الفتحاوي المعتقل في إسرائيل والذي شغل منصب أمين سر حركة فتح في الضفة الغربية، وهو الطرح الذي رصدهت هذه الصحف مشيرة إلى وجود إجماع على طرح أسم البرغوثي كقيادي له دوره البارز في الحركة السياسية الفلسطينية رغم الاعتقال.

عوما فإن الأوضاع الحاصلة الآن على الساحة الفلسطينية فيما يتعلق بالانتخابات باتت محل اهتمام الكثير من الدوائر السياسية، الأمر الذي يزيد من أهمية هذه القضية ودقتها.

## «سببلة»: غضب لـ «وفاة» شاب وانتشار للجيش التونسي



مظاهرات سابقة في تونس

باستعمال الغاز المسيل للدموع، لتنتقل عمليات كرف ورف في أزقة عديدة، ما تزال مستمرة حتى الساعة 21:30 بتوقيت غرينتش. وقال مساعد وكيل الجرم أورية في المحكمة الابتدائية بالقصرين، شوقي بو عزي، إن النيابة العامة أذنت، بعرض جثة الشاب أكل الراشدي، الذي توفي في مستشفى «س لول» بولاية سوسة (شرق)، على الطبيب الشرعي في المستشفى الجامعي بسوسة، فرحات حشاد، لتحديد أسباب الوفاة، وفق تصريح لوكالة الأنباء الرسمية. وأرجع تلك الخطوة إلى وجود روايتين للوفاة، إحداهما تقول إن الشاب سقط من سلم (درج)، بينما تقول الثانية إنه أصيب بعبوة غاز مسيل للدموع.

ومنذ أيام، تشهد أحياء في تونس العاصمة وولايات أخرى احتجاجات ليلية، تخللتها صدامات مع رجال الأمن، تزامنا مع بدء سريان حظر تجوال ليلي، ضمن تدابير مكافحة فيروس «كورونا».

انتشرت وحدات من الجيش التونسي، لحماية المنشآت العامة والخاصة في مدينة سببلة بولاية القصرين (غرب)، إثر اندلاع احتجاجات على «وفاة» شاب.

وقال شهود عيان في المدينة لمراسل الأناضول إن أليات عسكرية تمركزت أمام مؤسسات إدارية ومنشآت عامة وخاصة في سببلة لحماية من أي اعتداءات محتملة. وأضافوا أن عشرات الشباب خرجوا في المدينة، للاحتجاج على «وفاة» شاب يدعى هيكل الراشدي، تتهم عائلته قوات الأمن بقتله، متاثرا بتعرضه لإصابة حادة في رأسه خلال احتجاجات بالمدينة، الأسبوع الماضي.

وأفاد الشهود بأن مواجهات عنيفة اندلعت بين محتجين وقوات الأمن، وأضرم محتجون النيران في إطارات مطاطية وأغلقوا الشوارع الرئيسية في المدينة.

وحاول المحتجون اقتحام مركز الأمن الوطني في سببلة ورشق عناصره بالحجارة، مما دفع عناصر الأمن إلى الرد

## قطر: علاقاتنا بتركيا ممتازة ولن نفسد مسار المصالحة الخليجية



لولوة الخاطر

قالت قطر، إن علاقاتها مع تركيا وإيران «ممتازة»، مؤكدة أن خيارها الاستراتيجي كان المصالحة الخليجية وقرارها عدم إفساد مسارها رغم ما يثار إعلاميا. جاء ذلك في تصريحات لمتحدثة الخارجية القطرية، لولوة الخاطر، خلال حوار أجراه معها موقع «ميدان» التابع لشبكة الجزيرة. وأضافت الخاطر: «علاقاتنا مع إيران و تركيا ممتازة، ويسعدنا رؤية الاستقرار بعمق المنطقة». وتابعت: «نحن نقدر من وقف إلى جانبنا أثناء الأزمة الخليجية وحصار قطر (في إشارة لتركيا وإيران)، وهذه المسألة معلومة لدى الجميع».

وعقب توقيع اتفاق المصالحة الخليجية في 5 يناير الجاري، تكهنت وسائل إعلام عربية وغربية بإمكانية أن تؤثر الخطوة على العلاقات مع تركيا وإيران، لكن الخارجية التركية كانت من أوائل الدول التي رحبت بالمصالحة الخليجية وأكدت استعداد أنقرة لتعزيز التعاون المؤسسي مع مجلس التعاون الخليجي.

وأكدت الخاطر على «أهمية الحفاظ على المصالحة الخليجية خيار استراتيجي»، معتبرة أن «أزمة الخليج ليس لها أي حسنة واحدة، وكانت خسارة للجميع».

واستطردت: «الأزمة الخليجية لم تكن خيارنا ولا يمكن أن تكون تفضيلنا، وقطر تعاملت مع الحصار كواقع وحققت عدد من المكاسب». وقالت: «قررتنا الاستراتيجية عدم إفساد مسار المصالحة واعتبارنا ما يثار إعلاميا مسائل هامشية».

ورغم توقيع اتفاق المصالحة، لا تزال تثار بين الحين والآخر في وسائل الإعلام تكهنات باستمرار الخلافات مع بعض دول الخليج، وخاصة الإمارات والبحرين.

وحول القضايا المرفوعة من بلادها ضد دول الخليج على خلفية الأزمة الخليجية، قالت الخاطر: «القضايا الحكومية التي رفعها قطر بالمنظمات الدولية والتي كانت مرتبطة بإجراءات على الأرض، أصبحت بلا أساس قانوني بعد رفع هذه الإجراءات والنتيجة الطبيعية تجميد هذه القضايا ثم إلغائها، إما إذا كانت هناك قضايا للأفراد فهي خاصة».

## سورية: مقتل مدنيين اثنين بتفجير دراجة مفخخة في تل أبيص

قتل مدنيان وجرح اثنان آخران، جراء انفجار دراجة هوائية مفخخة في مدينة تل أبيص بمحافظة الرقة شمالي سوريا. وأفاد مراسل الأناضول، أن قنبلة كانت مثبتة على الدراجة انفجرت وسط المدينة، ما أسفر عن مقتل مدنيين اثنين، وأدى الانفجار إلى إصابة مدنيين اثنين، وصفت جراح أحدهما بانها «خطيرة»، وتم نقلهما إلى مستشفيات في تركيا. ووجهت قوى الأمن المحلية أصابع الاتهام لمنظمة «بي بي كا» الإرهابية التي سبق ونفذت عمليات مشابهة في المنطقة. وتنفذ «بي بي كا» من نقاط تركزها في مدينتي عين عيسى وتل تمر، عمليات ضد مدينتي تل أبيص ورأس العين اللتين حررهما الجيشان التركي والوطني السوري من المنظمة في أكتوبر 2019.

## الكاظمي: لا مجاملات على حساب دماء العراقيين

أعلن المتحدث باسم القائد العام للقوات المسلحة بحبي رسول، أن عملية «نار الشهداء» أسفرت عن العثور على وثائق مهمة لداعش في بغداد والرمادي. وأشار رسول إلى أن رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، وجه بان لا مجال للمجاملات على دماء العراقيين، بحسب ما ذكرت وكالة الأنباء العراقية «واع».

وقال إن «هناك توجيهاً بضرورة حماية الدم العراقي وأمن المواطنين»، وأكد على التركيز على الجهد الاستخباراتي وتوحيد الأجهزة الاستخباراتية بأشراف القائد العام للقوات المسلحة. وأضاف، أن «هناك سلسلة من الإجراءات لإعادة النظر بالاستراتيجية التي تهدف للاستمرار بدم ما تبقى من وكار داعش». وبين أن «هناك تعاوناً كبيراً بين كافة الأجهزة الأمنية في بغداد والمحافظات الأخرى، والشروع بعمليات نوعية نفذها جهاز مكافحة الإرهاب». ولفت إلى أن جهاز مكافحة الإرهاب أطلق عملية نثار الشهداء التي نفذت في بغداد وقضاء الفلوجة والكرمة وهيبت شمال الرمادي، مؤكداً التمكن من إلقاء القبض على 10 من عصابات داعش والعمفر على وثائق مهمة». وتابع رسول أن «قرار القائد العام بشأن التغييرات الأمنية دقيق، لعدم السماح لأي خرق سواء في بغداد أو المحافظات».

## لبنان: احتجاجات في الشمال والجنوب

نفذ عدد من المحتجين وقفات احتجاجية في مدينتي طرابلس شمال لبنان وصيدا جنوب لبنان، وذلك احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية واستمرار الإغلاق العام للبلاد في إطار إجراءات التبعية العامة لمواجهة انتشار فيروس كورونا المستجد المسبب لمرض كوفيد 19. ونفذ عدد من المواطنين اللبنانيين وقفة احتجاجية أمام القصر البلدي في مدينة طرابلس، اعتراضاً على تردي الأوضاع المعيشية واستمرار الإغلاق وفقاً لقرار التبعية العامة.

وقام عدد آخر من المحتجين بقطع مسارب ساحة مدينة طرابلس بالإطارات والعوائق، رفضاً للإغلاق العام وبسبب تردي الأوضاع المعيشية في المدينة.

ونفذ عدد آخر من المحتجين مسيرة في منطقة القبة (في طرابلس) ورددوا هتافات أكدوا فيها الاستمرار في تحركاتهم في حال لم يتم التراجع عن قرار الإغلاق.

وفي مدينة صيدا جنوب لبنان، نفذ عدد من المواطنين وقفة وسط ساحة تقاطع ليبيا في المدينة احتجاجاً على تردي الأوضاع المعيشية وعدم قدرة المواطن على تأمين حاجاته الأساسية.

يذكر أنه تم إغلاق البلاد إغلاقاً تاماً منذ 14 يناير (البحالي)، وذلك في إطار التبعية العامة لمواجهة انتشار فيروس كورونا.

وتم تمديد الإغلاق العام حتى 8 فبراير (المقبل بعد ارتفاع عدد الإصابات والوفيات اليومية بالفيروس على نحو غير مسبق، في ظل عجز القطاع الصحي والمستشفيات عن استيعاب المصابين.

ويشهد لبنان أزمة اقتصادية ومالية غير مسبوقة أدت إلى ارتفاع أعداد الفقراء والعاطلين عن العمل، وتدهور سعر صرف الليرة مقابل الدولار الذي بلغ 8700 ليرة لبنانية.

## الحوثيون يغلقون شوارع المدن لإرغام السكان على التظاهر

أغلقت الميليشيات الحوثية المدعومة من إيران، شوارع المدن الرئيسية في المدن الخاضعة لها، بما فيها العاصمة صنعاء، سعياً إلى إرغام السكان على التظاهر رفضاً للقرار الأميري إدراج الجماعة على قوائم الإرهاب.

وذكرت مصادر مطلعة في صنعاء أن الجماعة «أجبرت المواطنين والموظفين الحكوميين والمعلمين وطلبة المدارس وغيرهم على المشاركة في المظاهرات التي تنظمها في صنعاء وصعدة وحجة وذمار وعمران ومدن أخرى». وقالت إن «مسلمي الجماعة الذين انتشروا برفقة عربات عسكرية وأمنية في شوارع وطرق العاصمة صنعاء باشروا منذ صباح الإثنين بإغلاق جميع الشوارع والطرق، خصوصاً الرئيسية المؤدية إلى ساحة باب اليمن، الأمر الذي تسبب في ازدحام شديد ضاق منه آلاف من السكان والمواطنين في العاصمة».

وتحدثت المصادر عن «حالة سخط واسعة سادت في أوساط الأهالي في صنعاء، خصوصاً المجاورين لمنطقة باب اليمن من جهة الشارعي الزبيري وتعز وحى نقم وغيرها، جراء التسبب في ازدحام كبير للسيارات والمارة».

وشكا مالك حاфلات نقل وتجار و باعة متجولون في باب اليمن من بطش وتعسف الانقلابيين، وقطع أنزاقهم، وإجبارهم على إيقاف حاफलهم وإغلاق متاجرهم، بحجة تنظيم الغالبية الحوثية.

وانتقد بعض من تحدثت إليهم «الشرق الأوسط» قطع الأرزاق والشوارع والطرق، وإعاقة السير، وتعطيل الناس عن الوصول إلى أعمالهم، بحجة تنظيم مظاهرات «هي بحد ذاتها ممارسات وتصرفات إرهابية بحجة مرفوضة ومستنكرة، ولا يمكن لأي يقبلي التظاهر بها من قريب أو بعيد».